[287] "سورة القمر" محتوى السورة: تحوي هذه السّورة خصوصيات السور المكيّة التي تتناول الأبحاث الأساسيّة حول المبدأ والمعاد، وخصوصاً العقوبات التي نزلت بالاُمم السالفة، وذلك نتيجة عنادهم ولجاجتهم في طريق الكفر والظلم والفساد.. ممّا أدّى بها الواحدة تلو الاُخرى إلى الإبتلاء بالعذاب الإلهي الشديد، وسبّب لهم الدمار العظيم. ونلاحظ في هذه السورة تكرار قوله تعالى: (ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مدّكر) وذلك بعد كلّ مشهد من مشاهد العذاب الذي يحلّ بالاُمم لكي يكون درساً وعظة للمسلمين والكفّار. ويمكن تلخيص أبحاث هذه السورة في عدّة أقسام هي: 1 ـ تبدأ السورة بالحديث عن قرب وقوع يوم القيامة، وموضوع شقّ القمر، وإصرار وعناد المخالفين في إنكار الآيات الإلهيّة. 2 ـ والقسم الثاني يبحث بتركيز وإختصار عن أوّل قوم تمرّدوا على الأوامر الإلهية، وهم قوم نوح، وكيفيّة نزول البلاء عليهم. 3 ـ أمّا القسم الثالث فإنّه يتعرّض إلى قصّة قوم "عاد" وأليم العذاب الذي حلّ بهم. 4 ـ وفي القسم الرابع تتحدّث الآيات عن قوم "ثمود" ومعارضتهم لنبيّهم صالح (عليه السلام) وبيان معجزة الناقة، وأخيراً إبتلاؤهم بالصيحة السماوية. 5 ـ تتطرّق الآيات بعد ذلك إلى الحديث عن قوم "لوط" ضمن بيان واف